

نعي حامل دعوة من شباب حزب التحرير

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ

وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

إيماناً بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره، ننعي بحزن عميق إلى الأمة الإسلامية أحد شبابنا الأخ
ميرزاخانوف ميرزابهروم رحمه الله، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين 18 أيار/مايو.

ميرزابهروم الذي ولد في عام 1973 في بلدة خوجاند في طاجيكستان، حَمَلَ الدعوة مع حزب
التحرير وعمل بلا كلل لحمل الدعوة وبذل كل جهده لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة
الراشدة على منهاج النبوة ولم تأخذه في الله لومة لائم.

إن الأنشطة المبدئية والسياسية لميرزابهروم في صفوف حزب التحرير لم تبق بعيداً عن أنظار
النظام الطاجيكي المستبد فاعتقله في عام 2001 لإنهاء أنشطته. فوقع عليه ظلم الطغاة والظالمين
وظهر ورم في دماغه نتيجة للمعاملة الوحشية المستخدمة في السجن. وفي عام 2009 أصبح معاقاً
من الدرجة الأولى. بعد إطلاق سراحه من السجن في عام 2010 أمضى ميرزابهروم معظم أوقاته
في المستشفى بسبب مرضه. ولكن بالرغم من مرضه لم يوقف نشاطه للدعوة ولو للحظة ولم يترك
حمل الدعوة رغم اضطرابه للتنقل على كرسي متحرك، وواصل دعوة جميع المسلمين إلى الخير
والحق وكثف أنشطته وهو في هذه الحالة. لهذا السبب لم يتخل عملاء الطاغوت عن استجوابه حتى
عندما كان على كرسي متحرك، وطالبوه بإيقاف أنشطته وحاولوا عرقلة عمله. ومع ذلك وقف
أخونا رحمه الله بثبات على موقفه ولم ينحن للظالمين قائلاً "أنا أواصل دعوتي ولن أعود من هذا
الطريق حتى لو مت، افعلوا ما استطعتم".

نسأل الله عز وجل أن يتغمد أخانا ميرزابهروم بواسع رحمته، وأن يسكنه في الجنة مع الأنبياء
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهمنا وذويه الصبر والسلوان وحسن
العزاء.

على الرغم من حزننا الشديد لموت أخينا الذي كان في صف واحد معنا في حمل الدعوة، فلا
نقول إلا ما يرضي ربنا: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في قرغيزستان